

## الخالق / أسماء الله الحسنی / الحلقة ٠٢

فاضل سليمان

يقفها قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم عشرين من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنی ونبدأ الليلة ان شاء الله تدبر اسم الله الخالق بسم الله الخالق - [00:00:00](#)

اه ننتظر بس نشوف احنا فتحنا على كده طبعا فتحنا على الفيسبوك خلاص تمام وعلى اليوتيوب. طيب نبدأ باذن الله آاذكركم طبعا واذكر نفسي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال تعالى في سورة الاعراف - [00:00:32](#)

ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون الخالق من اهم الاسماء الحسنی الناس منذ الازل تربط بين صفة الخلق والالوهية يعني لو واحد بيقول انه لا يوجد اله للكون - [00:00:50](#)

بنعمل معه ايه بنسبة بنسبة ان في خالق يعني هي الالوهية مرتبطة بالخلق منذ الازل ليه؟ لان هو عقليا ومنطقيا كل موجود له موجد والي موجود له موجد الموجد ده هو السبب اللي تسبب في وجوده - [00:01:18](#)

فلما بنسبة وجود الخالق للانسان الملحد بيقول تمام يبقى كده فيه اله ودي كانت مشكلة اللي هو كان اعتنى ملحد في القرن العشرين قعد عمره كله آآ يناظر المؤمنين في الجامعات وفي الكنائس - [00:01:45](#)

ويدافع عن الالحاد وعند سن تمانين سنة ادى الملحدین مقلب وراح كاتب الكتاب ده. فيريز ايجاد هناك اله آآ كل ما في الموضوع ان هو ما قدرش يفضل يعاند الفكرة العقلية المنطقية ان لابد من وجود خارق لهذا الكون - [00:02:12](#)

هو ما دخلش الاسلام على فكرة ولم يدخل اي دين لم يتدين باي دين لان اه باقي صفات الله هو لسه ما كانش امن به. يعني هو قعد تمانين سنة على ما فهم ان فيه خالق - [00:02:35](#)

وعشان يعني يفهم بقى بقية صفات ربنا يعني ايه كان محتاج له كمان تمانين سنة. المهم يعني آآ دي بس حاجة حبيت ان انا يعني اوضحها وهو اهمية الاسم ده انه مرتبط دائما بالالوهية - [00:02:48](#)

في عقول الناس الدليل من القرآن على اسم الخالق اية في سورة الحشر قال تعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:03:04](#)

وايضا في سورة فاطر قال تعالى يا ايها الناس يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني تؤفكون - [00:03:32](#)

ومن السنة هناك حديث صحيح لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. يعني معصية الله اذا الخالق من اسماء الله الحزن وهو اسم مهم جدا اهمية هذا الاسم وله اهمية خاصة عن باقي الاسماء الحقيقة - [00:03:56](#)

وان هو يعني بيحمل الصفة صفة الخلق التي لم يدعيها احد ابدى حتى من ادعوا بالالوهية والربوبية لم يدعوا الخلق فرعون مسلا ادعى الالوهية وادعى الربوبية في سورة القصص وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. فادعى ان هو اله. ادعى الالهية - [00:04:22](#)

وادعى الربوبية في سورة النازعات وحشر فنأدى فقال انا ربكم الاعلى. قال انا ربكم فادعى الربوبية اهمية اسم الخالق انه لا يوجد في التاريخ من ادعى الخالق لا يوجد احد - [00:04:55](#)

هيدعيها ازاى؟ اي حد هيدعيها ازاى هيقول لك خلقت ايه الناس كلها شايفينك عندك ثلاثين اربعين خمسين سنة يعني انت من من خمسين سنة ما كنتش موجود اصلا في الدنيا - [00:05:16](#)

ولما اتوجدت في الدنيا احنا فاكرينك كنت لسة بببي صغير وبتعمل على روحك ومش عارف تنضف نفسك وبينضفوا لك وبيغيروا لك. هتدعي من خلقت ايه ؟ خلقت الشمس ولا خلقت القمر ولا خلقت - [00:05:29](#)

ولا خلقت ابوك ولا خلقت امك مش ممكن ما حدش ادعاها فرعون ادعى حتى الهداية. يعني مش بس اللوهية والربوبية لا ادعى ان هو الهادي اللي بيهدم ناس قال فرعون ما اريكم الا ما اري وما اهتيكم الا سبيل الرشاد - [00:05:39](#)

كل حاجة. انما الخالق هي لا في الحقيقة طبعا هو ما كانش هادي ده هو ده كان ضال مضل يعني فرعون ضال مضل ربنا بيقول يعني ايه؟ فاتبعهم فرعون بجنوده - [00:05:58](#)

فغشيه من اليم ما غشيه. واصل فرعون قومه وما هدى ادعى كل حاجة ادعى حتى الهدية لم يجرؤ على الداعي الخالقية عباد الاصنام قالوا ايه مين اللي خلق ربنا بيقول - [00:06:13](#)

اه ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني يؤفكون في سورة الزخرف يعني الكفار العرب من يعبد هبل واللات والعزى وايساف ونائلة كل الاصنام دي ولم يدعي احد ان اي صنم من دول هو الخالق ما حدش يقدر - [00:06:35](#)

حقيقة آآ مسألة ان الله هو الخالق مهمة ايضا في حياة الانسان. ليه بقى هي اول بند من بنود العلاقة اللي بينك وبين الله في بينك وبين ربنا علاقة في كده عهد بينك وبين الله - [00:07:00](#)

اول بند من بنود هذه عدا العهد انك تؤمن ان الله هو الخالق وتؤمن ان الله هو المالك وتؤمن ان الله هو المتحكم في اقدارك. لان هو الذي له السلطان - [00:07:22](#)

السلطان هنا اللي هو الملك يعني لله وانه حكيم وانه عليم وانه هادي اذا طالما ان ربنا هو الخالق وهو المالك اذا هو من حقه انه يأمر وينهى امال مين اللي كلامه هيمشي - [00:07:40](#)

يعني الذي يخلق شيه بيمتلكه انت انشأت قصيدة بتصبح حقوق الملكية لك انت الفيديو اللي باعمله يوتيوب بتديني حامل كيتن على اللي عملته. انا ما اشتريتوش. ما عنديش عقد شراء بس انا اللي عملته - [00:08:03](#)

ولله المثل الاعلى مش هو اللي خلق يبقى هو اللي ملك وبالتالي يبقى هو اللي من حقه يتحكم من حقه انه يأمر الا له الخلق له الخلق امر ده لمصلحتك على فكرة قبل اي شيه يعني - [00:08:23](#)

يعني مسلا انت مسلا اشتريت سيارة مرسيدس يبقى لو قرأت الكتالوج اللي جالك من الشركة بتاعة السيارات هتقدر تقود السيارة دي وتستمع بالمزايا اللي فيها والامكانيات اللي فيها نستفيد منها اقصى استفادة - [00:08:46](#)

تستمع بكل امكانياتها. لكن لو انت دورت العربية وطلعت بها وما قرتش الكتالوج خلاص بقيت بتقود هذه السيارة وبتسوقها كتالوج هتشتغل معك لكن ممكن بعد سنوات تكتشف ان كان فيها مثبت سرعة كان ممكن يريحك وتستفيد منه وانت اثناء القيادة في في في السفر مسلا - [00:09:07](#)

فانت لو سمعت كلام صانع السيارة اول حاجة هتحافظ على السيارة اللي هو صنعها ولان هو اكثر واحد يعلم ما يصلح السيارة دي وما يفسدها انت هتحافظ عليه انت هتقرا وتعرف ان هي لازم السيارة دي تغير لها زيت موتور كل كذا الف ويتغير لها زيت فيتيس. كل كذا الف وكده. عشان ما تعترضش بك ويبقى انت اللي خسران - [00:09:32](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو خالقك وخالق كل شيه في الكون كل حاجة مش انت بس ودي ميزة ان اللي خلقك خلق كل حاجة تانية فالدنيا آآ كده في ايه؟ في توافق - [00:09:58](#)

لكن لو كل واحد خلق حاجة لو فيه يعني عدة خالقين خلقوا كذا حاجة الدنيا مش بالضرورة انها كانت هيبقى فيها تناغم يعني الله سبحانه وتعالى هو خالقك وخالق كل شيه في الكون. فلما يقول لك تصحى الساعة كذا عشان تصلي يبقى تصحى تصلي - [00:10:16](#)

هو اعلم بما يصلحك وما يفسدك. الف وربعميت سنة الناس بيطيعوا هذا الكلام من غير ما يعرفوا الحكمة الطبية من انه يصحى يصلي الفجر اكتشفوا بقى بعد كده بقى ان الانسان لو فضل رائد تمن تسع ساعات في سريريه ممكن يحصل له تخثر في الدم في الدم والجلطات في الدم - [00:10:34](#)

لذلك من من حكمة ربنا ان الانسان كل ما يكبر كل ما المثانة بتاعته ما تبقاش قادرة تتحمل بتضغط عليه فيقوم من النوم كل اربع ساعات كده ولا حاجة عشان يروح الحمام - [00:10:53](#)

اهي الحركة دي بتقوم عاملة الدورة الدموية بتاعته تلف تدور ثاني فما يحصلش تخثر في الدم وبعد ثلاث اربع ساعات ثاني هيقوم يصلي. لكن لو انت لم تدرك الحكمة عليك ان تطيع الخالق - [00:11:09](#)

هو الخالق والذي يعلم مصلحتك يعلم ما يفسدك يعلم ما يصلحك كل شيء بقى في عبادتك تطيعه في عملك تطيعه في طريقة آآ ارتداء ملابس يعني يعني هو بيقول لك العورة ايه وحدود العورة ايه وقدام مين العورة بتاعتك تبقى - [00:11:25](#)  
ايه تعاملاتك مع الناس تبقى ازاي تعاملاتك مع الطبيعة تبقى ازاي مع كل شيء لان هو خالقه كل شيء تعالوا كده نتدبر كده في سورة الرعد قل من رب السماوات والارض قل الله - [00:11:42](#)

قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا مين رب السماوات والارض الله قل لهم بقى. طب انتم اتخذتم من دون الله اولياء اولياء يعني مفروض شهرتهم الوليدة شغلته انه يحميك - [00:12:06](#)  
فبيحموكم ازاي وهم مش عارفين يحموا نفسهم اصلا قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم. فضلا عن انهم يملكو لكم انتم لان كنا لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير - [00:12:29](#)

ام هل تستوي الظلمات والنور كيف تساو بين الله الذي يعلم ويرى كل شيء وبين الهة مزيفة لا تعلم ولا ترى شيء ام جعلوا لله شركاء خلقه كخلقه فتشابه الخلق عليهم - [00:12:52](#)

ولا هم بسلامتهم بيعبدوا الهة اعتبروهم شركاء لله. خلقوا هم كمان. خلق زي الخلق اللي ربنا خلقه ده اسلوب استفهام تعجبي ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - [00:13:15](#)

يعني من كتر ما اه خلقه اوي الخلق بتاعهم اتلخبط مع الخلق بتاع ربنا فبقينا مش عارفين ايه اللي ربنا خلقه طبعا ده كله ده تهكم عليهم ما عدش خلع حاجة - [00:13:34](#)

قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ما فيش حد خلق اي شيء الا الله هو الاله الواحد القهار الذي يقهر كل شيء واول ما يقهر الطواغيت الذين ادعوا اللوهية في الدنيا. اين فرعون - [00:13:48](#)

ظهره الله هو وجيشه اللي كان معتمد عليه بالتالي اهمية اسم الخالق تكمن في اثبات اللوهية لله وبطلان الوهية غيره بالخلق الهة ايه دي اللي ما خلقتش يعني يعني ده بيقول لك يعني يعني مسلا في اسماء اخرى لله زي مسلا اسم مسلا العلي الاعلى - [00:14:09](#)

مش بالضرورة انها تسبب الالهية. هي صفات من صفات الله انما الخالق تثبت الالهية. واثبات عدم الخلق يثبت عدم الالهية يبقى اذا تعالوا نشوف برضه ايات سورة طه اول حاجة سيدنا موسى عرف بها ربنا لفرعون ايه؟ لما فرعون سأله - [00:14:39](#)

انت مين الهك ده اشرح لي بقى كده معلش انت جاي تبشر بايه بالزبط. عايز الناس تعبد مين آآ فرعون لما سأل سيدنا موسى قال فمن ربكما يا موسى؟ ما هو موسى وهارون واقفين - [00:15:07](#)

فرعون بيقول له من ربكما يا موسى؟ قال ربنا قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى انا ما حطتهاش مش محطوطها قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:15:30](#)

خلي بالك بقى من التعريف ده اتفضل قال فمن ربكما يا موسى؟ مين ربكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اول حاجة على طول قالها قال لك اللي اعطى كل شيء خلقه اللي خلق - [00:15:58](#)

وبعدين هدى فرعون قال له ايه؟ قال فما بال القرون الاولى طب وايه اخبار الاجيال السابقة اللي ماتت بقى دي قبل ما تعرف اه انك رسول وان الكتاب ده التوراة وان كان لازم يؤمنوا والكلام ده كله - [00:16:31](#)

مصيرها ايه؟ طبعا ما كانش مصيرهم ايه الاية دي خطيرة فيكم ناس حضرت تدبر طه في حظر التجول مين دي كانت حلقة مميزة جدا ركزوا معي فرعون بيقول من ربكما يا موسى؟ ربك مين - [00:16:46](#)

سيدنا موسى راح داخل على طول في صفة الخلق قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فرعون مغير الموضوع بيتوه مش

عايز مش عايز موسى يكمل في الموضوع بتاع الخلق ليه؟ عشان ده احراج له - [00:17:11](#)

هو بيقول لك يعني الله اله. طب ما انا مودعي الالهية. ما هو فرعون قال لنا الهنا كمان آآ هو الرب. طب ما هو فرعون قال ان هو رب

اه بيهدي ربنا هو اللي بيهدي. طب ما هو فرعون قال لك انا برضو اهديكم السبيل الرشاد - [00:17:29](#)

هتخش لي في الخلق هتعمل لي احراج راح متوه الموضوع وراح رامي شبهة لما سيدنا موسى دخل بالرد المفحم ده بتاع الخلق ده

دليل الوهية عمل ايه؟ فرعون الاحراج ده بقى - [00:17:44](#)

قال لك ده لو موسى استمر في الكلام في الموضوع ده هتكشف قدام الناس. فالافضل ارمي شبهة قوية عن الاسلام قال فما بال

القرون الاولى عارف انت لما بتلاقي واحد ملحد يقول لك ايه ايه زنب الناس اللي ماتت قبل النبي ما او امرير قبل ما تسمع من غير ما

تسمع عن النبي - [00:18:01](#)

هو اصلا ملحد بس بيرمي دي ليه وهو عايز يشكك في مصداقية وفي عدل ربنا قال فما بال القرون الاولى مم طب والناس اللي

ماتت قبل ما انت ترسل بقى هتعمل ايه؟ هتدخل النار يعني - [00:18:21](#)

يغير الموضوع بتاع الخلقة سيدنا موسى زكي قوي وعبقري قوي عنده رد شرعي لكن لو قال الرد الشرعي مم يبقى بلع الطعم من

فرعون وغير الموضوع. هو مش عايز يغير الموضوع - [00:18:39](#)

لسة بقى هيقعد يشرح ويطول ويقعد يقول بقى ان ربنا لا يعذب قبل ان يبعث رسوله وهيشرح بقى حكم اهل الفترة اللي بين رسولين

ده ده حكم على فكرة موجود على - [00:18:55](#)

مش بس يعني مش في شرعنا احنا في شرع عموما في شرع ربنا عموما يعني. الكلام ده كله هيبقى كده اعطى عدو ما يريد سيدنا

موسى رد رد قصير جدا وفي منتهى الزكاء. قال الله اعلم - [00:19:05](#)

نرجع للموضوع بتاعه تاني سيدنا موسى قال ايه؟ قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. خلص الموضوع يعني الله

اعلم ما تخافش عليهم يا حنين اوي - [00:19:18](#)

ربنا لا يضل ولا ينسى ما بينساش حد ورجع يتكلم تاني في صفات الخالق مرة اخرى ان هو ده الموضوع المهم والموضوع الرئيسي

اللي لازم يترسخ اولاً وراح راجع سيدنا موسى قال ايه بقى ايه؟ الذي جعل لكم الارض مهذا اهي فين الاية اهي - [00:19:28](#)

الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجاً من نبات شتى روعة الحسبة هنا هنا في

التفات غريب جدا واخرجنا بص الاية الذي جعل مفرد لكم الارض مهذا - [00:19:48](#)

وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء. مم وبعدين احنا كل ده كان يعني سيدنا المفروض ان احنا يعني يعني الكلام عن ربنا

بصيغة الغائب. هم. وهو الذي لا يغيب - [00:20:11](#)

وبعد كده فاخرجنا بصيغة المتكلم قربنا نفسه اللي بيتكلم فاخرجنا به ازواجاً من نبات شتى ركزوا فيها كده الالتفات هنا في الاية دي

تحفة لغوية هو مين اللي بيتكلم اصلاً - [00:20:27](#)

مين اللي بيتكلم؟ فاخرجنا يبقى الله اللي بيتكلم لكن الكلام كان لموسى اصلاً يعني ايه من اول القصة وربنا اللي بيتكلم اصلاً بس ربنا

بيروي موسى قال ايه بس انت من كتر اندماجك في القصة اتهاى لك ان موسى هو اللي بيروي - [00:20:46](#)

لكن ربنا هو اللي بيروي بص كده. قال فمن ربكما يا موسى؟ يبقى اذا اللي بيرو هنا ربنا ربنا بيروي ان فرعون قال كده. قال يعني قال

فرعون فمن ربكما يا موسى؟ يبقى مش سيدنا موسى اللي بيروي - [00:21:12](#)

طيب قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يبقى ربنا اللي بيروي ان سيدنا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء قدير ربنا

بيروي كل ده وبيحكي كل ده - [00:21:27](#)

وبعدين قال اللي هو فرعون فما بال القرون الاولى؟ قال اللي هو سيدنا موسى كل ده ربنا اللي بيروي علمها عند ربي في كتاب لا

يضل ربي ولا ينسى كل ده ربنا بيحكي لنا - [00:21:40](#)

قال فرعون قال موسى قال فرعون بس انت ما اندمجت في القصة افكرت ان الاية دي مم كلام كلام سيدنا موسى اللي هو قال فيها  
آآ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى بس هو ربنا اللي بيحكى ان سيدنا مش بيقول الذي جعل لكم الارض مهذا  
وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء - [00:21:51](#)

ايماء فاخرجنا فوقتك. تذكرت ان الله هو المتكلم اصلا في القصة كلها ربنا هو اخر اخر ضمير هنا اللي هي فاخرجنا صححك قال  
لك ركز معي انا اللي بتكلم واخرجنا به ازواجنا من نبات شتى - [00:22:17](#)

ركزوا فيها كده واقروها تاني وشوفوها. حاجة في منتهى الجمال. من اجمل الوسائل التدبر في القرآن الكريم انك تراقب الضمائر.  
مين بيكلم مين؟ ومين دلوقتي اللي بيتكلم بلسان مين طيب - [00:22:35](#)

حاجة كمان بقى احنا هنا شفنا ان سيدنا موسى اول حاجة عرف بها ربنا هو الخلق ما قالوا في مرة ابوكم يا موسى قال ربنا الذي  
اعطى كل شيء خلقه. اول حاجة - [00:22:53](#)

وكمان احنا في ايات كثيرة بتخلينا بتقول لنا ان احنا نحمد الله على خلق السماوات والارض يعني احنا بنتعامل مع الخلق على انه  
نعمة مش مجرد تحصيل حصر. يعني مش مجرد حاجة وحصلت ان ربنا خلق لأ ده نعمة ان ربنا خلق - [00:23:08](#)

كثيرة يعني مثلا سورة الروم تبدأ هكذا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون  
احنا بنحمد الله على الخلق على انه خلق السماوات والارض - [00:23:26](#)

ليه ان الوجود نفسه نعمة من نعم الله علينا نعمة الايجاد وبعدها جت نعم الامداد. فاول نعمة من نعم الله علينا انه اوجدنا ثم تأتي نعم  
الامداد. امدنا بقى بالصحة بالمال اي حاجة. ده بعد كده - [00:23:46](#)

انما اول نعمة نعمة الايجاد طبعا انا عارف ان في ناس دلوقتي بتسمعي وبتغلي مني بقى ياه بقى متدقة ما عندهم مشاكل في  
حياتهم. فاللي عنده مشكلة في حياته يقول لك انا يا ريتني ما جيت - [00:24:08](#)

انا لو ربنا كان سألني قبل ما يخلقني كنت اقول له لأ انا مش عايز اتوجد ولا عايز اتخلق ولا عايز اجي الدنيا دي اصلا الكلام ده مش  
حقيقي بس انت عشان متضايق وبتقول كده - [00:24:20](#)

والدليل انك بتبص يمين وشمال اول ما تعدي الشارع حتى الملحد اللي مش خايف من النار ولا مؤمن بجنة بيبص يمين وشمال قبل  
ما يعدي الشارع. ليه لانه يريد ان يحافظ على وجوده - [00:24:31](#)

يريد ان يظل موجود. يعني بيتعامل مع وجوده كنعمة خايف يفقد الوجود خايف ينعدم عدم مخيف اللي هو اكبر عالم وجودي  
ملحد طبعا ده بيقول قبل ما يموت انا على وشك القفز القفزة الاخيرة في حياتي وستكون الى الظلام. مرعوب مرعوب - [00:24:48](#)

فالانسان اللي مش اللي اللي مش مؤمن بالبعث بعد الحساب بالنسبة له عدم مرعب مخيف تعالوا بقى نتكلم عن ما معنى كلمة  
خلق؟ الخلق يعني ايه في ثلاث معاني للخلق يا جماعة - [00:25:24](#)

معنى خاص بالله وحده ومعنى يشترك فيه الخلق مع الله او الناس مع الله ومعنى خاص بالخلق يعني يخص الناس فقط ولا يجوز ان  
نطلقه على الله المعنى الاول اللي هو خاص بالله فقط - [00:25:49](#)

الخلق هو ايجاد الشيء من العدم وابتداعه على غير مثال سابق بلغة بتاعتنا كده المخترع اللي اخترع حاجة ما كانتش موجودة قبل  
كده بس المخترع ده بقى اخترع الحاجة بتاعته كلها من من الاية؟ من الصفر - [00:26:12](#)

امشي بعملية تركيب لأ ده هو لكن ازاى لا يوجد خالق بالمعنى ده الا الله فقط هو الذي يستطيع ان يخلق من العدم هتقول لي خلق  
الانسان من طين ايوة بس هو اللي خلق الطين - [00:26:34](#)

يعني لو حد قال لي طب احنا ممكن دلوقتي في المعمل نخلق انسان من طين. اهو نقول له هات الطين بتاعك. انت رايح تجيب  
الطين بتاع ربنا فهمت قصدي؟ وطبعا ما فيش حد خلق انسان ولا حاجة. بس اللي بنقوله انه ان الخلق هنا معناه انه يبدأ الخلق من

العدم. كل المواد اللي هتستخدم في الخلق - [00:26:51](#)

هو اللي يكون عاملها ايضا برضه ما فيش حد في الدنيا كده مخترع السيارة ما اخترعهاش من العدم. لأ جاب حديد ومواد طبيعية

ربنا اللي خلقها وده اللي هو نقصد ان هو حد بيخلق على غير مثال سابق يعني يعني الحاجة اللي اتخلقت دي ما كانتش موجودة قبل كده - [00:27:09](#)

ربنا بيقول ايه اولاً يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ما كانش موجود قبل كده انسان. فربنا خلق على غير مثال سابق ومن العدم سيدنا الياس كمان قال ايه - [00:27:30](#)

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ انتم رايعين تدعوا وتصلوا البعل البتاع بتاعهم الصنم بتاعهم ده وتذرون سايبين احسن الخالقين ربنا احسن ازا هناك خالقين اخرين اه - [00:27:49](#)

ده اللي هو النوع الثاني بقى من الخلق. اللي هو ايه اللي هم بيخلقوا بس مش من العدم المواد الاولى اللي صنعها ربنا هم ياخدوها يركبوا منها عارفين زي مين مسلاً - [00:28:13](#)

الاية الثانية برضو اللي جه فيها التعبير احسن الخالقين في سورة المؤمنون توضح قوي المعنى ده على فكرة ولقد خلقنا الانسان من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه - [00:28:30](#)

خلقنا العلقه مضغة. فخلقنا المضغة عظاماً. فكسونا العظام لحماً. ثم انشأناه خلقاً اخر فتبسم بارك الله احسن الخالقين لما ربنا خلق الانسان من طين فربنا هو اللي خلق الطين هو اللي خلق التراب وخلق الماء والماء والتراب مع بعض هم طين اللي هو بقى صلصال - [00:28:52](#)

لما ربنا انشأوا خلقاً اخر معناها اللي هو اللي هو الخلق اللي هو عن طريق التناسل بقى اللواء مني الرجل مع بويضة المرأة بيبقوا مع بعض نطفة في رحم المرأة. وتتطور في اطوار الى علقه ثم مضغة - [00:29:15](#)

ثم يصبح جنين ثم يخرج طفلاً. كل ده ربنا خلقه بيفوق هو احسن الخالقين هو احسن الخالقين هتقول لي طب ما هو ربنا خلق من مواد اولية طبيعية يقول لك هو اللي خلق المواد الطبيعية - [00:29:31](#)

النوع بقى الثاني من الخلق ده اللي هو بيركب من المواد الاولى اللي ربنا خلقها يقول لك مسلاً احنا عندنا صناعة سيارات. صناعة سيارات احنا دافينيه سوا. انتم بتركبوا سيارات. انتم بتجيبوا كل حاجة مستوردة من برة. المواتير جاية مستوردة والصين جاية مستورد ومتشكلة - [00:29:49](#)

وكل حاجة وانتم بس بتركبوا مين بقى؟ بس ده خلق على فكرة. ده نوع من انواع الخلق مين بقى عملها؟ سيدنا عيسى عليه السلام ربنا بيقول ايه؟ طعم باذن من الله - [00:30:13](#)

ربنا بيقول له واذا تخلق لهم من الطين كهينة الطير باذني واذا تخلق من الطين ربنا بيقول لسيدنا عيسى انت كنت ربنا اذن له اذن له واعلمه ازاى يخلق من الطين فالطين اللي ربنا خلقه سيدنا عيسى راح مركب منه - [00:30:28](#)

كهينة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيراً باذني سيدنا عيسى لم يخلق الطين وهو شكل وركب منه بس خلاص لذلك فالله سبحانه وتعالى هو احسن الخالقين. هو اللي بيخلق على غير مثال سابق ويخلق من العدم - [00:30:49](#)

المعنى التالت بقى من الخلق لا يجوز اطلاقه على الله. هو يخص الناس بس اللي هو ايه الخلق بمعنى الكذب قلنا كلمة خلق معناها كذب لما سمعوا الوحي سورة صاد - [00:31:09](#)

قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق يعني كذب في صورة العنكبوت انما تعبدون من دون الله اوثاناً وتخلقون افكا بتختنعوا كذب اخلقوا كذب سورة الشعراء - [00:31:32](#)

قالوا سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين خلق يعني اخلاق لكن قراءة ابن كثير المكي وابو عمرو ويعقوب الحضرمي يعني ثلاثة من القراء قرأوها ان هذا الا خلق الاولين يعني كذب بتاع - [00:31:58](#)

الاولين اختلاق احداث اختراق كلام غير صحيح نكمل بكرة ان شاء الله الاسم الخالق اسم جميل واسم مهم والله اعلى واعلم اني داع فامنوه اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيام السماوات والارض - [00:32:18](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق ووعدك الحق ولقائك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق. اللهم لك

اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا واليك حاكمنا - [00:32:43](#)

واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا انت الهنا لا اله الا انت اللهم ربنا ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالق الحب والنوى منزل التوبة - [00:33:04](#)

والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس لك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:33:23](#)

اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ اعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم ما امسى بنا من نعمة او - [00:33:43](#)

باحد من خلقك فمذك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك نحمدك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم تب علينا انك انت التواب. وحسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك - [00:34:05](#)

حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:34:31](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - [00:34:44](#)

اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغنا بها جنتك - [00:35:04](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - [00:35:28](#)

او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم وفي نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:35:54](#)

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهادتهم وعليك بعدوك وعدوهم. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية - [00:36:14](#)

وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والعرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما - [00:36:33](#)

على عبادك وامائك المأسورين. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم. وفرج كربهم. وكن مع المبطلين من عبادك المهجرين من ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينهم. ان كانوا جياع فاطعمهم. وان كانوا حفاة فاحملهم. وان كانوا عراة فاكسهم. وان - [00:36:51](#)

كانوا مرضا فعاფهم. وان كانوا مقهورين فانصرهم. واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كالיום الذي البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واسقنا من يد سيدنا محمد - [00:37:11](#)

شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا ولا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم - [00:37:36](#)

وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه.

والسلام عليكم ورحمة - [00:38:01](#)

نحمد الله ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:38:30](#)